



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر

ينظم ملتقى وطنيا حول :

سوسيولوجيا الحياة اليومية

في المدينة الجزائرية

يوم : 03 ديسمبر 2018

إشكالية الملتقى :

المدينة طراز متميز للحياة الاجتماعية الانسانية... المدينة بعمرانها وفضاءاتها العامة، بمساراتها وشوارعها، بمحادثتها ومقاهيها، بمعالمها وتمثيلها الجائمة على صدرها وعلاماتها المميزة، بشمسها الدافئة، وشتاءها الشاحب...، بحركة سكانها ونشاطاتهم اليومية، بلغة الحكي الدالة على وجود مادي تجسده الأشياء، بلغة الأيدي وتقاسيم الوجوه، بطرائق التحية وأساليب العراك، بعبارات الفرح الشتم والنبي وأشكال النعي ترسم مختلف الصور في أذهان أصحابها ومرتابها.

تشكل ثقافة المدينة نسقا من الصور والأشكال والممارسات المترابطة والمتراكمة في الآن ذاته، فهي تتكامل وتتوافق بواسطة روابط قد لا ترى، ولكن ذوات الأفراد يمارسونها ويصنعونها، وفي أقل الأحوال يستشعرونها، بعبارة أخرى ثقافة المدينة هي حقيقة ذاتية، لأن الفاعلين فيها يعيشونها ذاتيا، وتمثلهم في المجال لا يقوم على أساس تراكم بسيط للملاحظات أو الانطباعات التي كانت قد التقطت عبر الصدف أو الارتياح المتكرر للمجال، بل بالمعيش اليومي.

في فضاءات المدينة يختلط الفاعلون بشتى ألوانهم واتماءاتهم الإثنية ومشاربهم المذهبية واتجاهاتهم الفكرية دون اعتبار للمكانات الاجتماعية التي يشغلونها، ليمارسوا - كل على طريقته- أفعالهم العقلانية وسلوكاتهم العفوية على السواء، وهم في ذلك مجبرون على قبول بعضهم البعض، فيظهر التنوع اللغوي في نبرات الصوت ولغة الحكي، وحركات اليدين وأشكال الإيماء والإيحاء، وهنا أيضا تتجلى المبادئ والقيم والمعايير التي يحتكمون إليها، والتي عادة تنتهي إما بحميمة يسجلها المكان، أو صراع يشهده الفضاء، أو غذاء لمشاعر الورع والتقديس لما حوته المواقف الاجتماعية ... ومن هنا يبدأ التباين في السلوكات التي يأتيها الناس، فينتجوا بمرور الزمن الظواهر الاجتماعية الدالة على خصائصهم الاجتماعية والنفسية والقيمية والسلوكية أيضا.

وفيما تجنح معظم مدن العالم المتقدم نحو التمايز بمعالم تاريخية أو أثرية أو سياحية، وترسم أشكالاً هندسية مختلفة وبديعة لمدن ذكية تتآكل مدن العالم العربي بما ورثت من معمار ومعايير، إذ وبين أحضان الطبيعة الغناء تنشأ مدن مشوهة وتحتضر أخرى كانت يوماً فضاء مميّزاً للحياة الاجتماعية الإنسانية، فضاء مفتوح بانتظام على المعيش اليومي والسياسي والثقافي، فحين يفتقد الناس مشروع المدينة تضيع معالم الطريق وتنكسر المخططات والمشاريع، ويتحول المجال إلى كومة من الآداءات غير المبررة، لأن المدينة في النهاية تستجيب بكل عفوية لأحلام أصحابها ومرتابيها وتصوراتهم وممارساتهم، فتمنح أسماءهم وسلوكياتهم لشوارعها وفضاءاتها، معلنة عن وفائها للحظات الحميمة التي جمعتها بهم، رغم تباين سلوكياتهم تجاه البيئة الطبيعية والمشيدة على السواء.

والسؤال المطروح : كيف تبدو الحياة اليومية في المدينة الجزائرية؟

أهمية الملتقى :

- تأتي أهمية هذا الملتقى من أهمية المعيش اليومي في فضاءات المدينة
- لفت العناية إلى بعض المواضيع التي طالما احتواها الظل ، ونأت عنها الأرقام ، كلفة الخطاب، وأساليب التعبير، وأشكال الفعل الاجتماعي تجاه الفضاءات الطبيعية والمشيدة.
- الوقوف على القيم والمعايير التي تحكم الفضاءات العامة في المدينة الجزائرية.

محاور الملتقى :

- تجليات سلوكات الفاعلين في البيئة الفيزيائية (الطبيعية والمشيدة) بالمدينة.
- المسافات الاجتماعية بين الأفراد في المدينة الجزائرية
- القيم والمعايير التي تحكم الفضاءات العامة في المدينة الجزائرية
- الفاعلون وإعادة صياغة الفضاء العام في المدينة الجزائرية.
- نماذج من الصور الذهنية للمدينة الجزائرية
- معاني ودلالات الخطاب اليومي بين الفاعلين من خلال: لغة الحكي ، المعالم ،.....

الرئيس الشرفي للملتقى:

أد. أحمد بوطرفاية

المشرف العام على الملتقى:

د. ميمونة مناصرية

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

د. شوقي قاسمي

رئيس اللجنة التنظيمية :

د. سليم درنوني

اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. عبد الله فرحي	أ.د. عبد القادر لتجع	أ.د. بلقاسم سلاطنية
أ.د. مصدق بلعباس	أ.د. نور الدين زمام	أ.د. عبد الرحمان برقوق
د.صونية العيدي	أ.د. ميلود سفاري	أ.د. إسماعيل قيرة
د. سامية بن عمر	أ.د. نادية عيشور	أ.د. عمر أوزاينية
د. سفيان ساسي	د. نورة بن حسن	أ.د. أحمد فريجة
د. تليجة جياوي	د. حورية علي شريف	د. سلمية حفيظي
د. فتيحة تمرسيت	د. لزهرة لعقبي	د. زرفة بولقواس
د. حنان مراد	د. فضيلة صدراتة	د. أسماء بن تركي
د. قسمية منوية	د. سعيدة شين	د. دليلة خينش
د. إيمان نوي	د. سليم درنوني	د. عبيدة صبطي
د. سميرة بشقة	د. صباح سليمان	د. زهية دباب
د. شهرزاد شلبي	د. جهينة بوخلفي قويدر	د. فتيحة طويل
أ.حنان حمادي	أ. أحمد بوطبة	أ. عبد الرحمان شالة

اللجنة التنظيمية للملتقى:

أ.سامية منزر ، أ. سميرة مشري، أ. بسمة ترغيني ، أ. عادل قنفي ، أ.نجلاء خينش ،
أ.المهري بن عرفة ، أ. كتيبة بغامي، أ.فازية آيت حمي ، أ. عبد القادر حبيتر ،
أ.يوسف علي شريف.

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة 30 أكتوبر 2018

تاريخ الملتقى : 03 ديسمبر 2018

على البريد الإلكتروني : sociomadina2018@gmail.com